تفسير إبن كثير

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قالت لهم رسلهم : (إن نحن إلا بشر مثلكم) أي : صحيح أنا بشر مثلكم في البشرية (ولكن االله يمن على من يشاء من عباده) أي : بالرسالة والنبوة (وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان) على وفق ما سألتم (إلا بإذن االله) أي : بعد سؤالنا إياه ، وإذنه لنا في ذلك ، (وعلى االله فليتوكل المؤمنون) أي : في جميع أمورهم .